

(6311-7211) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين واليه نلجمأ و به نعتصم عليه نتوكل عليكم السلام نتعلق به سبحانه وتعالي ونرجوه ونؤمن به جزاك الله خير ونتوكل عليه ونصلي نحمدك عز وجل ونشكره ونصلي ونسلم على نبيه نبي الرحمة نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان ينور قلوبنا. وان يتولانا برحمته. في الدنيا وفي الآخرة نحن والدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين - 00:00:33

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي عبد الله بن محمد وابو كريب محمد بن العلاء الحمداني جمیعا عن ابی معاویة وهو محمد بن حازم الضریب السعید الکوفی. کوفي عام خمسة وتسعین ومئة - 00:01:00

قال ابو بكر حدثنا ابو معاویة عن الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي قال عن عمارة ابن القعقاع الکوفی قال عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي الکوفی قال دخل الاشعث ابن قيس الكندي - 00:01:28

وبما ان الابن طارق معنا كان في الجاهلية فهو المرأة من كندة مئة من الابل نعم قال دخل الاشعث الاعمش ابن قيس رضي الله عنه والاشعث اسلم ثم ارتد ثم رجع بحمد الله - 00:01:52

الى الاسلام وزوجه الصديق باخته ام فجوة تزوج اخته ابی بکر الصدیق فما كان عند احد يصنع ولیمة وهو مستعجل وعدا على الابل اللي موجودة في السوق واخذ نعم يعوقبها فقالوا ارتد الاشعث يعني رجع لكن بحمد الله. نعم هو ثم طبعا وفاهم اعطاهم - 00:02:21

نعم آآ نعم اعطاهم اسمان ومبالغ هذه الابل نعم ونزل الکوفة رضي الله عنه قال دخل الاشعث ابن قيس على عبد الله اي بن مسعود رضي الله عنه وهو يتغدى قال يا ابا محمد ادن الى الغداء - 00:02:53

فقال اولیس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدری ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه قل ما يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان توبك. وقال ابو ابو - 00:03:19

تركه وقال ابو كريب تركه. تركت الفرضية والله اعلم. لعل الاستاذ احمد الشیخ على الحومي ينتبهون فتركوا الفرضية. نعم. لانه عليه الصلاة والسلام استمر في صيامه وقال لئن بقيت لاقابل لاصومن التاسع التاسع يعني التاسع مع العاشر. قال وحدثنا زهير بن حرب البغدادي - 00:03:43

وعثمان بن ابی شيبة العبسی قال حدثنا جریر بن عبد الحمید الضبی قال عن الاعمش بهذا الاستاد قال لا فلما نزل رمضان تركه قال وحدثنا ابو بکر بن ابی شيبة العبسی قال حدثنا - 00:04:13

هون للجواح هو قاسي. ويحيى بن سعيد القطان البصري عن سفيان بن سعيد الثوري. جاء وحدثني محمد ابن حاتم بن ميمون البغدادي واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا زيد - 00:04:33

ایام الکوفی قال حدثنا عمارة بن عمیر الکوفی عن قيس ابن سکن ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء. وهو يأكل فقال يا ابا محمد ادن فکن. قال اني صائم. قال كنا نصومه ثم ترك - 00:04:56

قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا اسحاق بن منصور السلوی دفع عام اربعة ومائتين. قال حدثنا لابن يونس ابن ابی اسحاق السبیعی توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن منصور ابن المعتمر السلمی ابو عتاب توفي عام اثنين - 00:05:21

ثلاثين ومئة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران توفي ستة وتسعين قال عن علقة بن قيس النخعي ابو شبل قال دخل الاشعث ابن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم - [00:05:41](#)

ويوم عاشوراء ف قال قد كان يصوم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان احيانا لا يصوم النوافل وذلك لان الصوم كان يضعفه عن قراءة - [00:06:04](#)

قرآن وقراءة القرآن احب كانت احب اليه رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبيد الله ابن موسى العبسي قال اخبرنا شيبان ابن عبد الرحمن - [00:06:27](#)

النحو قال عن اشعس ابن ابي الشعثاء الكوفي قال ان جعفر نبي ثور قال عن جابر وجاء بالمشهور جدة مقل. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه. وهو ايضا جاء - [00:06:46](#)

في حديث الوضوء من لحوم الابل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء. ويحثنا عليه ويعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده. قال حدثني حرملة - [00:07:08](#)

ابن يحيى تجيز المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله المصري قال اخبرنا يونس بن يزيد الاليلي عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن الزهري انه سمع معاوية بن ابي سفيان القرشي رضي الله عنهما - [00:07:34](#)

خطيبا بالمدينة يعني في قدمها خطبهم يوم عاشوراء. فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم - [00:07:54](#)

قم صيامه فصيامه مستحب ليس بواجب كان فريضة ثم نسخ برمضان والله اعلم ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصممه. ومن احب منكم ان يفطر فليفطر - [00:08:14](#)

لكن ماذا قال؟ قال وانا صائم. صائم. اذا هو مستحب. قال حدثنا ابو الطاهر واحمد بن عمرو بن الصرح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس بن ابي عامر الاصبجي الحميري عن ابن شهاب الزهري - [00:08:36](#)

هذا في هذا الاسناد بمثله وحدثناه ابن ابي عمر العدنى محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان بن عبيدة الھالی قال عن الزھری بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

يقول في مثل هذا اليوم اني صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي النيساجوري قال اخبرنا هشيم بن بشير الواسطي عن ابي بشر جعفر بن ابي - [00:09:19](#)

الوحشية عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي عن ابن عباس القرشي الهاشمي رضي الله عنهمما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فسئلوا عن ذلك فقال - [00:09:44](#)

هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون. فنحن نصومه تعظيم له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم. فامر بصومه وحدثنا ابن بشار وهو محمد وابو بكر ابن نافع جميعا عن محمد ابن جعفر الهزلي عن - [00:10:04](#)

شعبة بن الحجاج عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك. قال وحدثني ابن ابي عمر العدنى. قال حدثنا سفيان عن ابن عبيدة عن ايوب ابن ابي تميمة عن عبد الله ابن سعيد ابن جبير عن ابيه - [00:10:37](#)

وكان فاضلا كابيه قال عن ابيه سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم - [00:10:54](#)

الذى تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغوق فرعون وقومه موسى شكرنا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى امنكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر بصيامه وهذا لا يفيد كما تقدم لنا انهمما كان - [00:11:17](#)

فكان يصومه في ماذا؟ في الجاهلية وقريش تصومه في الجاهلية. لكن رأى اليهود يصومون عن صيامهم نعم قد يكونون يصومون لامر اخر. فهذا سؤال خاص باليهود ليس سؤال عن عاشوراء واستعلام عن عاشوراء - [00:11:47](#)

وانما سؤال خاص باليهود. نعم والا فانه عليه الصلاة والسلام كان يعرف عاشوراء. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال عبد الرزاق ابن عبد الرزاق ابن همام قال حدثنا معمرا بن راشد البصري - [00:12:10](#)

قال عن ايوب ابن ابي تميمة بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد ابن جبير وهو عبدالله. لم يسمه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال لا حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري - [00:12:34](#)

ابي رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء يوما يعظم فيه اليهود تتخذه عيادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم. قال وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامة - [00:13:03](#)

قال حدثنا ابو العميس قال اخبرني قيس ابن مسلم فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة بن ابي عمران عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اهل خمير. لأنهم يهود - [00:13:23](#) الخيبة وكانوا يصومون يوم عاشوراء يتذمرون عيادة. ويلبسون نسائهم فيهم. وشاراتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشارة الهيئة الحسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم قد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي صاحب المصنف - [00:13:45](#)

امر الناقد البغدادي جميما عن سفيان ابن عيينة قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله ابن ابي يزيد. سمع ابن عباس رضي الله عنهم وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

قام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان. قال حدثني محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن جريج عبد الملك لعل ابو ناصر ينتبه - [00:14:40](#)

قال اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد في هذا الاسناد بمثله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثني ابو قاسي قال عن حاجب ابن عمر عن الحكم ابن الاعرج. قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهم وهو متسلو - [00:15:00](#) وهو متوكلا رداءه في زمزمه فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائمها قلتها هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم. لانه - [00:15:23](#)

قال عليه الصلاة والسلام لمن بقيت الى قابل لأصوم من التاسع. يعني التاسع مع العاشر فصيام عاشوراء من باحوال كان فريضة. ثم نسخ الفرض فبقي الاستحباب. ثم هم عليه الصلاة والسلام ان يجعل الى عاشوراء التاسع. فالافضل هو صيام التاسع مع العاشر. وان صام الانسان - [00:15:49](#)

ثلاثة ايام او اكثر. افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. فان صام ثلاثة ايام او فهذا حسن هذا حسن. نعم. وان اقتصر على التاسع والعشر فهذا حسن ايضا. وان اقتصر على - [00:16:17](#)

العاشر فهذا ايضا جميل. نعم قال حدثنا الحسن بن علي الحلوي قال نسبة الى حلوان العراق عند الحدود الايرانية توفي عام اثنين واربعين ومئتين قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم المصري - [00:16:37](#)

قال حدثنا يحيى بن ايوب وهو المصري. قال حدثنا اسماعيل ابن ابن امية المكي انه سمع ابا غطفان بن طريف المرجي يقول سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهم يقول حين - [00:17:08](#)

صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظم اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع - [00:17:26](#)

يعني والله اعلم مع العاشر. وقد ثبت عن ابن عباس في مصنف عبد الرزاق نعم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال صوموا التاسع والعشر خالفوا اليهود صوموا التاسع والعشر خالفوا اليهود. نعم - [00:17:48](#)

قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع بن الجراح عن ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن - [00:18:14](#)

القرشي العامري قال عن عن القاسم ابن عباس عن عبد الله ابن عمير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن بقيت الى قابل لأصومن التاسع. وفي رواية أبي بكر - 00:18:37
اليوم عاشوراء قال وحدثنا كتبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا حاتم عن ابن اسماعيل المدني الاصل المدنيين اصل الاصل كوفي. ان يزيد ابن ابي عبيد نعم الاسلامي عن سلمة بن الاكوع الاسلامي رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

رجل من اسلم يوم عاشوراء فامرها ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل. هذا يعني فرض. قال وحدثني ابو بكر ابو نافع العبدلي - 00:19:39
العبد نسبة الى عبد القيس قال حدثنا بشر بن المفضل وقاشى بشر ابن المفضل ابن لاحق وبقاش البصمة. قال حدثنا خالد بن تکوان قال عن ربيع بنت معوذ بن عفراء الانصارية - 00:20:02
رضي الله عنها وعن ابیها. قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائمًا فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطراً فليتم - 00:20:25
بقية يومه يعني بالصيام. يعني يمسك ويصوم فكتنا بعد ذلك نصومه ونصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم هؤلاء الانصار وما ادرك ما الانصار ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد. فنجعل لهم اللعبة من العهن - 00:20:45
الصوف فإذا بك احدهم على طعام اعطيتها اياده عند الافطار قال وحدثنا يحيى بن قال وحدثناه يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري قال حدثنا ابو معشو العطار قال عن خالد بن تکوانة قال سألت ربيع بنت معوذ - 00:21:16
عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله في قوى الانصار. فذكر بمثل حديث غير انه قال وصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فإذا سألونا الطعام اعطيتها - 00:21:41
بوم اللعبة نلهيهم حتى يتموا صومهم ونأتي الى سنن ابي داود - 00:22:01